بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد الامين وآله الطيبين
ارشدكم الله شيعتكم وحجج على المعوى امركم بانكم بيد السلطان الذي
لا يتحامل الا على اهل العدل ولا يميل الا على جانب الفضل ولا يبالي ان يمزق
دينه اذا رفا دنياه ولا يبالي ان يقدم رضا الله اذا اوجب رضاه ونحن واياكم
اصلحنا الله واياكم عصابة لم يرض الله لنا الدنيا فادخر لنا الاخرى ورغب بنا
عن ثواب العاجل فاعد لنا ثواب الاجل وقسمنا قسمين قسما مات شهيدا
وقسما عاش شريدا فالحي يغبط الميت على ما صار اليه ولا يرغب بنفسه عن
ما جرى عليه قال امير المؤمنين عليه السلام المحن الى شيعتنا اسرع من الماء الى الحدور
وهذه مقالة اسست على المحن وولد اهلها في طوالع الهزاهز والفتن
فحياة اهلها كلها نغص وقلوبهم كلها غصص والايام عليهم متحاملة والدنيا عنهم
مائلة فاذا كنا شيعة ائمتنا في الفرائض والسنن فينبغي ان نتبع آثارهم في كل
محنة غصبت فاطمة عليها السلام ميراثها يوم السقيفة واخر امير المؤمنين
عن الخلافة وسم الحسن سرا وقتل الحسين جهرا وصلب زيد بن علي بالكناسة
وقطع راس يحيى بن زيد في المعركة وخنق عبد الله بن الحسن وحبس الى ان سقي
وقتل ابناه محمد وابراهيم على يدي موسى بن عيسى العباسي ومات موسى بن جعفر
شهيدا في حبس هرون الرشيد وسم علي بن موسى الرضا بيد المامون وهزم ادريس
بفخ حتى وقع الى الاندلس فريدا ومات عيسى بن زيد في بلاد الهند طريدا
شريدا وقتل يحيى بن عبد الله بعد الامان والايمان وبعد تاكيد العهود
والضمان هذا غير ما فعل يعقوب بن الليث بعلوية طبرستان وغير قتل
محمد بن زيد والحسن بن القاسم الداعي على ايدي آل ساسان وغير ما صنعه ابو
الساج بعلوية المدينة حملهم بلا غطاء ولا وطاء من الحجاز الى سر من راى
وهذا بعد قتل قتيبة بن مسلم الباهلي لابن عمر بن علي حين اخذه بابويه
وقد ستر نفسه ووارى شخصه والا كما فعله الحسين بن اسماعيل المصعبي
بيحيى بن عمر الزيدي خاصة وما فعله احمد بن خاقان بعلوية الكوفة وحسبكم

ليس

انه ح
ليس في بيضة الاسلام بلدة الا وفيها لقتيل طالبي تربة تشارك في قتلهم الاموي
والعباسي واطبق عليهم العدناني والقحطاني قال الشاعر ٥ فليس حي من الاحيا
نعرفه من ذي يمان ولا بكر ولا مضر ٥ الا وهم شركا في دمائهم كما تشارك
ايسار على جزر ٥ قادتهم الحمية الى المنية وكرهوا عيش الذلة فماتوا موت
العزة ووثقوا بما لهم في الدار الباقية فسخت نفوسهم عن هذه الفانية
ثم لم يشربوا كاسا من الموت الا شربها شيعتهم واولياؤهم ولا قاسوا لونا من
الشدائد الا قاساه انصارهم واتباعهم داس عثمان بن عفان بطن عمار بن
ياسر بالمدينة ونفى ابا ذر الغفاري الى الربذة واشخص عامر بن عبد قيس التميمي ع
التميمي وغرب الاشتر النخعي وعدي بن حاتم الطائي وسير عمرو بن زرارة
الى الشام ونفى كميل بن زياد من العراق وجفا ابي بن كعب واقصاه وعادى محمد
ابن ابي حذيفة وناواه وعمل في دم محمد بن ابي بكر ما عمل وفعل مع كعب ذي
الحبكة ما فعل وعاش الى زمن الحجاج فقتله صبرا لانه قيل يوم دير الجماجم في
وتابع عبد الرحمن بن الاشعث ذكر ذلك الطبري في تاريخه
بنو امية يصلون من خالفهم ويبعدون ممن سالمهم وتبعه في سيرته لا يعطون المهاجري
ولا يصونون الانصاري ولا يخافون الله ولا يخشون الناس قد اتخذوا
عباد الله خولا ومال الله دولا ويهدمون الكعبة ويستعبدون الصالحين
ويعطلون الصلوات الموقتة ويسيرون في حرم المسلمين سيرتهم في حرم
الكفار واذا فسق الاموي فلم يات بالضلالة عن كلالة حتى قتل معوية حجر
ابن عدي الكندي وعمرو بن الحمق الخزاعي بعد الايمان المؤكدة والمواثيق المغلظة
وحتى قتل زياد بن سمية الالوف من شيعة البصرة والكوفة صبرا واوسعهم
خبثا واشرا حتى قتل الله معويه على اسوأ اعماله وختم عمره بشر احواله
فاسقه ابنه يجهز على جرحاه ويقتل ابنا قتلاهم الى ان قتل هاني بن عروة
المرادي ومسلم بن عقيل الهاشمي اولا وعقب بالحر بن يزيد الرياحي وبابي
موسى وعمرو بن قرظة الانصاري وحبيب بن مظاهر الاسدي وعبد الله
بن عمير الكلبي ومسلم بن عوسجة الاسدي وسعيد بن عبد الله الحنفي ونافع

وأويس القرني ... العبدي ... التميمي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد حمد الله على نعمها التى لا تحصى ومننه التى لا ياتى عليها العد
والاستقصا والصلوة على نبيه وعبده الذى اسرى به ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى محمد واله الذين يقصون الحق وبه يعدلون
تعليلا وتفصيلا اما بعد فان الولد المعظم العالم المكرم عز الدين محمد
ابن امير المؤمنين ابقاه الله سالنا عن وجه صحة الخلاص تخلص من
تخلص من الناس مما عليهم من حقوق الاموال والزكوات والاخماس
وحقوق تعلقت بهم قليلا كان او كثيرا غنيا كان المتخلص او
فقيرا فلنعلم ان الذين يتخلصون اصناف فانا نبينا اصنافا ولهولا صنف
يتخلصون احتياطا لا يقينا وكان لا يطمين المتخلص قلبا ولا يتيقنا
وصنف كان مواليا للكفات مناصرا لهم فى الاعلان والاسرار
ثم تاب واناب الى العزيز الوهاب الغفار وقد استهلك من
اموالهم كثيرا وجمع منها غفيرا وصنف يتخلص عن اليسير ويحتاط
بالكثير وصنف قد تعلق عليه حقوق جمة ويلتجى الى التخلص منها
لبراة الذمة وصنف عليه حقوق اموال ومظالم لا يعرف اربابها ولا
يعلم اصحابها ونحن ان شا الله نجيبون عليها صنفا صنفا عما ينبغى العمل به
ووقع عنه الحيلة عما يقتضب عنها يعفو الله من الاجلها التى تعالى الاهلها
اما الصنف الاول الذى يتخلص احتياطا لا يقينا فالجواب والله
الهادى الى الصواب ان تخليصه لا يجب ولا يلزم اذ ذلك تكليف ما لا يعلم
والله تعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا ما اتاها ولم يوته الله
تعالى علم ذلك فتكليفه بها كتكليفه ما لا يطاق وقبح ذلك كتكليف
ما لا يعلم وذلك قبيح بالاتفاق وانما تخليصه تطيبا لنفسه وترغيبا له
فى الخير لقربه واتساعه واما الصنف الثانى وهو يتخلص من كان
مواليا للكفات مناصرا لهم فى الاعلان والاسرار ثم تاب واناب الى العزيز
الوهاب الغفار وقد استهلك من اموالهم كثيرا وجمع منها جما غفيرا

فالجواب

فالجواب والله الموفق ان الاولى منا عدم التخليص له فى ذلك التوبة ولا يلزمه شى الحقوق
الله تعالى قال الله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ثم تعالى يعفو الله لهم
بعد التوبة ما اخلوا به من الواجبات كقطع الصلوة وترك الزكوة وافطار شهر
رمضان وكفارة ما حنثوا فيه من الايمان واسقاط تبعة ما ارتكبوا من
المحرمات واخذ حقوق السادات من اخذ الاموال ظلما وعدوانا وشغلا لها
غنيا وفقيرا سوا كان كثرهم اصلها او نزرا لازم عنها لانه تعالى لم يخص كافرا من كافر
من اول ولا اخر ويدل على ذلك من السنة الشريفة قول النبى صلعم الاسلام يجب
ما قبله ويعنى يقطع تبعته ولا مقارنه الاسلام قبله تبعه وهو ماخوذ
من جب السنام بالشكل واما تخليصه تشكيكا لحاسه وانما بالاستحسان سنه
واما الصنف الثالث وهو الذى يتخلص من اليسير ويحتاط بالكثير فالجواب
والله الموفق للنطق بالحكمة وفصل الخطاب اما تخليصه من اليسير الذى عليه
فهو صحيح جائز اما بما ملكه او بما يستلفه او بما يشتريه اما تخليصه بما ملكه
صحته وجوازه ظاهران لقول النبى صلعم على اليد ما اخذت حتى ترد وهذى
فى ورد تسليم ما ملك واما تخليصه بالتسلف لتبرا به ذمته فالتسلف
لذلك صحيح جائز بالاجماع وكذلك بالشرا على الشرايط المعتبرة للشريعة
ايضا نزاع واذا رددنا ذلك عليه صح وجاز لقول الله تعالى وما اتاكم الرسول
فعل وذو الامام قايم مقامه الرسول صلعم باجماع الامة وجميع الاحكام لقول النبى
صلى الله عليه واله ليس لامرء الا ما طابت به نفس اما معلو اشتراط طيبه
نفس الامام عام فى الرد والاخذ ونفوسنا طيبه فى رد ما تخلص به
اما معونه له كما قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى واما بالتفا كما فعل
ابونا النبى صلعم فى غنايم حنين وغيرها على ما ياتى ان شا الله مفصلا فى الصنف
الخامس واما تخليصه احتياطا من الكثير فجوابه عنه ما ذكرناه فى الصنف الاول
انه لا يجب ولا يلزم لخلاصه من هنالك فلا فايدة فى التكرار واما الصنف الرابع
وهو الغير الذى عليه حقوق جمة ويلتجى غلبا فى تخليصه لبراة الذمة
فالجواب ومن الله التاييد والاعانة والتسبب بان تخليص هذا الغير صحيح
جائز باحد وجهين اما بان يتصرف له عن غيره مثلا الذى عليه بوكالة ذلك الغير له

ابن هلال المحلي وحنظله بن اسعد الشاكري وعابس بن ابي شبيب الشاكري وسيف
وعمر بن جماعة السبعه وابر بالحسين يوم كربلا ثم سلط عليهم الدعي بن الدعي
عبيد الله بن زياد فصلبهم على جذوع النخل وقتلهم الوان القتل حتى اجتث الله دابره
فانتدب لنصرة اهل البيت طائفه اراد الله ان يخرجهم من غمة ما صنعوا ويغسل
عنهم وضر ما اجترحوا فقصدوا ضد الفئه الباغيه وطلبوا بدم الشهيد الدعي
ابن الزانيه لا يردهم قلة عددهم وانقطاع مددهم وكثره سواد اهل الشام بازائهم
الا اقداما على القتل والقتال وسخاء بالنفوس والاموال حتى قتل سليمن بن صرد (صحابي)
الخزاعي والمسيب بن نجبة الفزاري وعبد الله بن كامل التميمي في رجال من خيار
المؤمنين كانوا اربعة الاف رضوان الله عليهم وعلية التابعين ومصابيح الانام
وفرسان الاسلام ثم تسلط آل الزبير على الحجاز والعراق فقتلوا الجماعة بعد ان
شفا غيظ المؤمنين واقتص لهم الاوتار وادرك الثار وافنا الاشرار وطلب
بدم المظلوم الغريب فقتل قاتله ونفا خاذله واتبعوا ابا عمرة كيسان واحمد
ابن شميط ورفاعه بن يزيد والسائب بن مالك وعبد الله بن كامل وتلقطوا الشيعه
يمثلون بهم كل مثله ويقتلونهم شر قتله حتى طهر الله من عبد الله بن الزبير البلاد
واراح من اخيه مصعب العباد فقتلهما عبد الملك بن مروان وكذلك تولى بعض
الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون بعد ما حبس ابن الزبير محمد بن الحنفيه واراد
احراقه ونفا عبد الله بن العباس واكثر ارهاقه فلما خلت البلاد لال مروان
سلطوا الحجاج على الحجازيين ثم على العراقيين فتلعب بالهاشميين واخاف الفاطميين
وقتل شيعة علي عليه السلام ومحا آثار اهل بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم وجرى
منه ما جرى على كميل بن زياد النخعي واتصل البلاء مدة ملك المروانيه الى ايام العباسيه
حتى اراد الله ان يختم ملكهم باكثر آثامهم ويجعل عظم ذنوبهم في اخر ايامهم فبعث على
بقيه الحق المهمل والدين المعطل زيد بن علي عليهما السلام فخذله منافقوا اهل العراق
وقتله احزاب اهل الشام وقتل معه من شيعته نصر بن خزيمة الاسدي
ومعوية بن اسحق الانصاري وجماعه ممن شايعه وتابعه حتى من زوجه
وآواه وحتى من كلمه وماشاه فلما انتهكوا ذلك الحريم واقترفوا ذلك الاثم العظيم

غضب

غضب الله عليهم وانتزع الملك منهم فبعث عليهم ابا مجرم لا ابا مسلم فنظر لا نظر الله
الله الى صلابة العلويه والى لين العباسيه فترك هداه واتبع هواه وباع
آخرته بدنياه وبايع لخاتمة بني العباس وسلطهم على الناس واتبع اعماله
بقتل عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وسلط طواغيته
خراسان وخوارزم وسجستان واكراد اصبهان على آل ابي طالب قتلا ومواقيلهم
عند كل حجر ومدر وصلبهم على كل سهل وجبل حتى سلط الله عليه ابغض الناس
اليه فقتله كما قتل الناس في طاعته واخذه بما اخذ به الناس في بيعته ولم
ينفعه ان اسخط الله برضاه وان ركب ما لا يهواه في هواه وخلت للبلد وابقى
الدنيا يخبط فيها عسفا ويقضي فيها جورا وخبطا الى ان مات وقد امتلت
سجونه بعد الالاف من الالف من اهل بيت النبوه ومعدن الطيب والطهاره
وقد تتبع غائبهم وتلقط حاضرهم حتى قتل عبد الله بن محمد بن عبد الله وقد لحق
بالسند على يدي هشام بن عمرو التغلبي وما ظنك بمن قرب متناوله عليه
ولان مسه على بدنه وهذا قليل في جنب ما فعله هرون بهم وركبه موسى
من قبله منهم فقد عرفتم ما توجه على الحسين بن علي بفخ من موسى بن عيسى وما
اتفق وما اتفق على ابن الافطس الحسني من هرون وما جنا على احمد بن عيسى الزيدي
وعلى القسم بن علي الحسني بن حسنه وعلي بن غسان بمخاض الخزاعي حين اخذ
من قتله وعلى الجمله ان هرون مات وقد حصد شجره النبوه واقتلع غرس الامامه
وانتم اصلحكم الله اعظم نصيبا في الدين من الاعمش وقد شتموه ومن شريك
وقد عزلوه ومن هشام بن الحكم وقد اخافوه ومن الحكم بن عتيبه وقد جرحوه
ومن الفضل بن سهل وقد اغتالوه ومن علي بن يقطين وقد اتهموه واما في
الصدر الاول فقد قتل زيد بن صوحان العبدي وعوقب عثمان بن حنيف
الانصاري وخفي جارية بن قدامة السعدي وضرب بن هند الازدي
وشريح بن هاني الحارثي ومالك بن كعب الارحبي ومعقل بن قيس الرياحي
والحارث الاعور الهمداني وابو الطفيل الكناني وما منهم الا من خر عن
مركزه قتيلا وعاش في بيته ذليلا يسمع لعن الوصي فلا ينكر ويرى قتل الائمه
واولادهم فلا يغير ولا يخفى عليكم جرح عامتهم وخشونتهم لجابر الجعفي

ومما يشهد بذلك ما ذكره [illegible] في كتاب [illegible] قال فيه [illegible] على بن الحسين عليهما السلام [illegible] الى الشام [illegible]

ولرشيد الهجري ولزرارة بن اعين ولفلان ولابي فلان ليس الا انهم رحمهم الله
كانوا يتولون اولياء الله ويتبرأون من اعداء الله وكفى به جرما عظيما عندهم
وعيبا كثيرا لهم وقل في بني العباس فانك بحمد الله تجد منالا وتجول في عجائبهم
فانك تريد ان ما شئت مجالا عجيبا فيهم فترى على الديلمي والتركي ويحمل الى
العراق والمغرب ويموت امام من ائمة الهدى ويتبين من شهادات اهل بيت
المصطفى فلا تشيع جنازته ولا تجصص مقبرته ويموت ضراطا لهم ولعاب
او مسخرة او ضراب فتحضر جنازته العدول والقضاة ويعمر مسجد التعزية
عنه القواد والولاة ويسلم منهم من يعرفونه دهريا او سوفسطائيا
ولا يتعرضون لمن يدرس كتابا فلسفيا او مانويا ويقتلون من عرفوه
شيعيا ويسفكون دم من سمى ابنه عليا ولم يقتل من شيعة اهل البيت علم
غير المعلى بن خنيس قتيل داود بن علي ولو لم يحبس فيهم غير ابي تراب
المروزي لكان ذلك جرحا لا يبرأ وثائرة لا تطفأ وصدعا لا يلتئم وقرحا
لا يلتحم وكفاكم ان شعراء قريش قالوا في الجاهلية اشعارا يهجون بها المؤمنين
ويعارضون فيها اشعار المسلمين فحملت اشعارهم ودونت اخبارهم
ورواها الرواة مثل الواقدي ووهب بن منبه اليماني وابن الكلبي والشرقي
والهيثم بن عدي وابن داب الكناني وان بعض الشعراء الشيعة يتكلم في
بعض مناقب الوصي بل في معجزات النبي فيقطع لسانه ويمزق ديوانه
كما فعل بعبد الله بن عمار البرقي وكما اريد بالكميت بن زيد الاسدي وكما نبش
قبر منصور بن الزبرقان النمري وكما اريد بدعبل بن علي الخزاعي مع رفعهم
من مروان بن ابي حفصة الاموي وعلي بن الجهم الشامي ليس الا لغلوهما في النصب
واستحسانهما مقت الوصي حتى ان هرون بن الخيزران والمتوكل على
الشيطان لا على الرحمن كانا لا يعطيان مالا ولا يبذلان نوالا الا لمن شتم آل
ابي طالب ونصر مذهب النواصب مثل عبد الله بن مصعب الزبيري
ووهب بن وهب البختري ومن الشعراء مثل مروان بن ابي حفصة
الاموي ومن الادباء مثل عبد الملك بن قريب الاصمعي فاما في ايام شعر فمثل بكار
ابن عبد الله الزبيري وابي السمط بن ابي الجنوب الاموي وابن ابي الشوارب العبشمي

وان

ونحن ارشدكم الله قد تمسكنا بالعروة الوثقى وآثرنا الدين على الدنيا فليس يزيدنا
بصيرة زيادة من زاد فينا ولا يحل لنا عقيدة نقصان من نقص منا فان الاسلام
بدأ غريبا وسيعود غريبا كلمة من الله ووصية من رسوله والعاقبة للمتقين
والارض لله يورثها من يشاء من عباده الصالحين ومع اليوم غدا ومع السبت احد
وقال عمار بن ياسر يوم صفين لو ضربونا حتى يبلغوا سعفات هجر لعلمنا انا على الحق وانهم
على الباطل ولقد هزم عسكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم هزم ولقد تاخر
الاسلام ثم تقدم الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولولا
محنة المؤمنين وقلتهم ودولة الكافرين وكثرتهم لما امتلأت جهنم حتى تقول هل من
مزيد ولما قال تعالى ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما تبين الجزوع من الصبور ولا عرف
الشكور من الكفور ولما استحق المطيع الاجر ولا احتقب العاصي الوزر فان
اصابتنا نكبة فذلك ما قد تعودناه وان رجعت الينا دولة فذلك ما انتظرناه
وعندنا بحمد الله لكل حالة آلة ولكل مقام مقالة وعند المحن الصبر وعند النعم الشكر
ولقد شتم امير المؤمنين عليه السلام على المنابر الف شهر فما شككنا
في وصيته وكذب محمد صلى الله عليه وآله وسلم بضع عشرة سنة فما اتهمنا في
نبوته وعاش ابليس لعنه الله مدة تزيد على المدد مطيعا فلم نرتب في لعنته
وابتلينا بفترة الحق ونحن مستيقنون بدولته ودعينا الى قتل الامام بعد الامام
والوصي بعد الوصي فلا مرية عندنا في صحة امامته وكان امر الله قدرا مقدورا
وكلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
اعلموا رحمكم الله تعالى ان بني امية الشجرة الملعونة في القرآن واتباع الطاغوت
والشيطان جهدوا في دفن محاسن الوصي واستأجروا من كذب في الاحاديث
على النبي وحولوا الجوار الى بيت المقدس عن المدينة والخلافة الى دمشق عن
الكوفة وبذلوا في طمس هذه الآثار الاموال وقلدوا عليه الاعمال واصطنعوا
فيه الرجال فما قدروا على دفع حديث من احاديث رسول الله ولا تحريف
آية من كتاب الله تعالى ولا على دس احد من اعداء الله في اولياء الله تعالى
ولقد كان ينادى على رؤوسهم بفضائل العترة ويكاتب بعضهم بعضا بالدليل
والحجة لا تقع في ذلك هيبة ولا يمنع من ذلك رغبة ولا رهبة والحق عزيز وان
ذل اهله وكثير وان قل حزبه والباطل ذليل وان رصع بالشبهة وقبيح وان

غطى وجهه بالجندل قال عبد الرحمن بن الحكم وهو من انفس بني امية * سمية امسى
نسلها عدد الحصا * وبنت رسول الله ليس لها نسل * وقال كثير بن كثير السهمي وهو
عكه في ولاية بني امية * لعن الله من سب عليا وحسينا من سوقة وامام * وقال
ابو دهبل الجمحي في جمة سلطان بني مروان وولاية ال ابي سفيان * تبيت السكارى
من امية نوما وبالطف قتلى ما ينام حميمها * وقال سليمان بن قتيبة * وان
قتيل الطف من ال هاشم اذل رقاب المسلمين فذلت * وقال الكميت وهو جاب
خالد بن عبد الله القسري في العراق * وشف خالد نقطن من دما الشيعة وصل
لبني امية حيث كانوا وان خفت المهند والقطيعا * اجاع الله ما اشبعتموه
واشبع من بجوركم اجيعا * وما هذا العجب من صياح شعراء العباس على روسهم
بالحق وان كرهوه وتفضيل من تنقصوه وقتلوه قال منصور بن الزبرقان النمري
وهو على بساط هرون * ال النبي ومن يحبهم يتطامنون مخافة القتل *
امن النصارى واليهود وهم من امة التوحيد في ازل * وقال دعبل بن علي
الخزاعي وهو صنيعة بني العباس وشاعرهم * الم تر اني مذ ثلاثون حجة اروح
واغدو دايم الحسرات * ارى فيئهم في غيرهم متقسما وايديهم من فيئهم صفرات
وقال علي بن العباس الرومي وهو مولى المعتصم * باية الا يبرح المرء منكم
يتل على حر الجبين فيخضج * ابناك بني العباس نصر منكم وبصبر
للموت الكلبي المبيح * لكل اوان للنبي محمد قتيل زكي بالدما مضرج * وقال ابرهيم
بن العباس الصولي وهو كاتب القوم وعاملهم في الرد لما قرب به المامون *
يمن عليكم باموالكم وتعطون من مائة واحدا * وكيف لا ينتقض قوما يقتلون
بني عمهم جوعا وسغبا * ويملون ديات الترك والديلم فضة وذهبا * يقربون
المغربي والفرغاني ويخفون المهاجرين والانصار ويولون انباط السواد
وزنادقتهم وقلف العجم والطماطمة قيادتهم ويمنعون ال ابي طالب ميراث
امهم وفي جدهم يشتهي العلوي الاكلة فيحرمها ويقترح على الامام الشهوة
فلا يطعمها وخراج مصر والاهواز وصدقات الحرمين والحجاز يصرف
الى ابرهيم المدني والى ابرهيم الموصلي والى ابن جامع السهمي والى زلزل الضارب
وبرصوم الزامر واقطاع بن بختيشوع النصراني قوت اهل بلد وجباية جمال

بغا التركي

بغا التركي والافشين الاشروسني وبنى كفاية امة ذات عدد والمتوكل زعموا انه يشتري اثنتي
عشرة الف سرية والسيد من سادات اهل البيت يتعفف بزنجية او سندية وصفو
مال الخراج مقصور على ارزاق الصفاعنة وعلى موائد المخانثة وعلى طعمة الكلابين
ورسوم القرادين وعلى مخارق وعلويه وعلى زرزر وعمرو بن بانة المهلبي
ويبخلون على الفاطمي باكلة او شربة ويضايقونه في دانق وحبة ويشترون
العوادة بالبدر ويجرون لها ما يفي برزق عسكر والقوم الذين احل الله لهم الخمس
وحرمت عليهم الصدقة وفرضت لهم الكرامة والمحبة يتكففون ضرا ويهلكون
فقرا ويرهن احدهم سيفه ويبيع ثوبه وينظر الى فيئه بعين مريضة ويتشدد
على دهره بنفس ضعيفة ليس له ذنب الا ان جده النبي وابوه الوصي وامه فاطمة
وجدته خديجة ومذهبه الايمان وامامه القران وحقه مصروف الى القرابة
والمطراطة وخمسه مقسوم على نفقات الديكة وعلى نفقات الدبابة والقردة
وعلى غرس اللعبة واللعنة وماذا اقول في قوم حملوا الوحش على النسا
المسلمات واخروا العمارة وحرثوا تربة الحسين عليه السلام بالفدان في ذلك
المكان ونقلوا وتارة الى البلبان وما اصف من قوم هم نطف السكارى في ارحام
القيان وماذا يقال في اهل بيت منهم نبغ البغا وفيهم راح التخنث وبهم عرف
اللواط وكان ابرهيم بن المهدي مغنيا وكان المتوكل مؤنثا وكان المعتمد
مخنثا وكان ابن زبيدة معتوها مفركا وقتل المامون اخاه وقتل المستنصر
اباه وسم موسى بن المهدي امه وسم المعتضد عمه ولئن كانت في بني امية
مخازي تذكر ومعايب تؤثر كان معاوية قاتل الصحابة والتابعين وامه اكلة
اكباد الشهدا الطاهرين وابنه يزيد لعنه الله يزيد القرود ويزيد الفهود
وهادم الكعبة ومنتهب المدينة وقاتل العترة وصاحب يوم الحرة وكان مروان
الوزغ بن الوزغ لعن النبي صلى الله عليه واله اباه وهو في صلبه فلحقته لعنة ربه
وكان عبد الملك صاحب الخطيئة التي طبقت الارض وشملت الخلق وهي تولية الحجاج
ابن يوسف قاتل العباد ومبيد الابدال والاوتاد ومخرب البلاد وخبيث الامة
التي هجات به النبوة وورد فيه الاثر وكان الوليد من جبابرة بني امية وهو مولى

الحجاج على المشرق وقرة بن شريك على المغرب وكان سلمى صاحب البطن الذي مع الحمار بالحمر
وقصر ايام خلافته على العود والزمر الذي قتلته كظة بطنه ومات بشما وتخمه وكان
يزيد صاحب سلامه المغنيه وحبابه الضاربه الذي اغلا سعر المغنيات واعلن بالفاحشات
وماذا نقول فيمن اغرق فيه مروان بن حاتب ويزيد بن معويه وحاتب فهو ملعون
بن ملعون وغرق في الكفر بين كافرين وكان هشام ما قاله زيد بن علي ومولى يوسف بن عمر
الثقفي واشر عكيه بن الغلوي وكان الوليد بن يزيد خليع بني مروان الكافر بالرحمن
الممزق للقران اول من قال الشعر في نفي الايمان وجاهر بالفسوق والعصيان والذي
غشي امهات ابيه وقرف بعصيان اخته وهذه المثالب مع عظيمها وكبرها ومع
قبحها وشنعتها صغيره قليله في جنب مثالب بني العباس الذين بنوا مباني الجبابره
وفرقوا الملاهي والمعاصي اموال المسلمين فانتم رحمكم الله الائمه المهديون
الذين يقضون بالحق وبه يعدلون لكن يقوم خطيب معيتهم وبكم يقوم صلاة جماعتهم
فان كسد التشيع بخراسان فقد نفق بالحجاز والحرمين وبالشام والعراقين والجزيره
والثغرين وبالجبل والغورين وان تحامل علينا وزير وبشير فانا نتوكل على
الامير الذي لا يعزل وعلى القاضي الذي لا يبدل ولم يزل وعلى الحكم الذي لا يقبل
رشوة ولا يطلب سجلا ولا شهاده واياه نحمد على طهارة المولد وطيب المحتد ونساله
ان لا يكلنا الى انفسنا ولا يحاسبنا على مقتضى عملنا وان يعيذنا من معونة الحشويه
ومن لجاج الخروت به وتشكك الواقفيه وارجاء الحنفيه وتخالف اقوال الشافعيه ومكابرة
البكريه ونصب المالكيه واجبار النجاريه والجهميه وكسل الراونديه ودوابات
الكيسانيه وجحد العثمانيه وتشبيه الحنبليه وكذب الغلاة والخطابيه وان لا يحشرنا
على نصب اصبهاني ولا على بغض لاهل البيت طوسي او شامي ولا على رجا كوفي ولا
على تشبيه قمي ولا على جهل شامي ولا على تحبيل بغدادي ولا على قول باطن مغربي
ولا على عشق لابي حنيفه بلخي ولا على ساوض في القول حجازي ولا على وقف شيرازي ولا
على غلو في التشيع كرخي وان يحشرنا في زمره من احببناه ويرزقنا شفاعه من توليناها
اذا دعي كل اناس بامامهم وشاب كل فرقة تحت لوا امامها شيع ورب تشيع وعسى
وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير انتهت الرساله الناصحه والاقوال
النافعه بحمد الله ومنه صحوه يوم الاحد بالنصف من شهر رمضان الكريم سنه سبع وماية
والنقط مالكها الفقير الى كرم الله محمد قاسم بن سلمي بن محمد الحائط الحميري لطف الله به

اظنه محمد زياد البدعي

اولادهم

المثالب ... وحشيتهم الاعمال وفضحهم

[illegible]

قال العلامه المجيد عبد الحميد بن ابي الحديد رحمه الله تعالى روي ان
ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال لبعض اصحابه يا فلان ما لقينا من
ظلم قريش ايانا وتظاهرهم علينا وما لقي شيعتنا ومحبونا من الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قبض وقد اخبر انا اولى الناس بالناس فتمالت علينا قريش
حتى اخرجت الامر من معدنه واحتجت على الانصار بحقنا وحجتنا
ثم تداولتها قريش واحد بعد واحد حتى رجعت الينا فنكثت بيعتنا
ونصبت الحرب لنا ولم يزل صاحب الامر في صعود كؤود حتى قتل
فبويع الحسن ابنه وعوهد ثم غدر به واسلم ووثب عليه اهل العراق
حتى طعن بخنجر في فخذه وانتهبت عسكره وعولجت خلاخيل امهات
اولاده فوادع معويه وحقن دمه ودما اهل بيته وهم قليل حتى قتل
ثم بايع الحسين اهل العراق عشرون الفا ثم غدروا به وخرجوا عليه
وبيعته في اعناقهم فقتلوه ثم لم نزل اهل البيت نستذل ونستضام
ونقصى ونمتهن ونحرم ونقتل ونخاف ولا نامن على دمائنا ودما اوليائنا
ووجد الكاذبون الجاحدون لكذبهم وجحودهم موضعا يتقربون به الى
اوليائهم وقضاة السوء في كل بلده فحدثوهم الاحاديث الموضوعه
المكذوبه ورووا عنا ما لم نقله ولم نفعله ليبغضونا الى الناس وكان
عظم ذلك وكبره زمن معويه بعد موت الحسن فقتلت شيعتنا
بكل بلده وقطعت الايدي والارجل على الظنه ومن ذكر بحبنا والانقطاع
الينا سجن او نهب ماله او هدمت داره ثم لم يزل البلا يشتد ويزداد
الى زمن عبيد الله بن زياد قاتل الحسين ثم جا الحجاج فقتلهم كل قتله
واخذهم بكل ظنه وتهمه حتى ان الرجل ليقال له زنديق او كافر احب
اليه من ان يقال من شيعه علي وحتى صار الرجل الذي يذكر بالخير ولعله
يكون ورعا صدوقا يحدث باحاديث عظيمه عجيبه من تفضيل بعض
من قد سلف من الولاه ولم يخلق الله شيئا منها ولا كانت ولا وقعت وهو يحسب
انها حق لكثره من قد رواها [illegible] على بن الحسين بن ابي سيف

نهاية المخطوطة